



Doa Birrul Walidain



دُعَاءُ بَنِي الْوَالِدَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِشُكْرِ الْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا. وَحَثَّنَا عَلَى اغْتِنَامِ بَرِّهِمَا وَأَصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ لَدَيْهِمَا. وَنَدَبَنَا إِلَى خَفْضِ الْجَنَاحِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَهُمَا إِعْظَامًا وَإِكْبَارًا. وَأَوْصَانًا بِالرَّحْمِ عَلَيْهِمَا كَمَا رَبَّيَانَا صِغَارًا. اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَالِدَيْنَا (ثَلَاثًا) وَاعْفُ لَهُمْ وَأَرْحَمْهُمْ وَأَرْضْ عَنْهُمْ رِضًا تَجَلُّ بِهِ عَلَيْهِمْ جَوَارِعُ رِضْوَانِكَ. وَمَوَاطِنُ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ. وَتَجَلُّهُمْ بِهِ دَارُ كَرَامَتِكَ وَأَمَانِكَ. وَادْرِيهِ عَلَيْهِمْ لَطَائِفَ بَرَكَتِكَ وَإِحْسَانِكَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً تَمْحُو بِهَا سَالِفَ أَوْزَارِهِمْ. وَسَيِّئَ إِصْرِهِمْ وَأَرْحَمْهُمْ رَحْمَةً تَنْبِيْلُهُمْ بِهَا الْمَضْجِعَ فِي قُبُورِهِمْ. وَتَوْفِيَهُمْ بِهَا يَوْمَ الْفَرَجِ عِنْدَ نَشُورِهِمْ. اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى ضَعْفِهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَى ضَعْفِنَا مُتَحَنِّينَ. وَأَرْحَمْ انْقِطَاعَهُم إِلَيْكَ كَمَا كَانُوا فِي حَالِ انْقِطَاعِنَا إِلَيْهِمْ رَاحِلِينَ. وَتَصَطَّفْ عَلَيْهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَيْنَا فِي حَالِ صِغَارِنَا مُتَعَطِّفِينَ. اللَّهُمَّ احْفَظْ لَهُمْ ذَلِكَ الْوَدَّ الَّذِي أَشْرَبَتْهُ قُلُوبُهُمْ. وَالْحَنَانَةَ الَّتِي مَلَأَتْ بِهَا صُدُورَهُمْ وَاللَّطْفَ الَّذِي شَعَلَتْ بِهِ جَوَارِحُهُمْ. وَاشْكُرْ لَهُمْ ذَلِكَ الْجِهَادَ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا مُجَاهِدِينَ وَلَا تَضْيَعْ لَهُمْ ذَلِكَ الْإِحْتِمَادَ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا مُجْتَمِدِينَ. وَجَازِهُمْ عَلَى ذَلِكَ السَّعْيِ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا سَاعِينَ. وَالرَّعْيِ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا رَاعِينَ. أَفْضَلُ مَا جَازَيْتَ بِهِ السَّعَاةَ الْمُصْلِحِينَ. وَالرَّعَاةَ النَّاصِحِينَ. اللَّهُمَّ بَرِّهُمْ أَضْعَافَ مَا كَانُوا يَبْرُونَنَا. وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ كَمَا كَانُوا يَنْظُرُونََنَا. اللَّهُمَّ هَبْ لَهُمْ مَا صَيَّعُوا مِنْ حَقِّ رَبُّوبِيَّتِكَ فِيمَا اشْتَغَلُوا بِهِ فِي حَقِّ تَرْبِيَّتِنَا. وَتَجَاوَزْ عَنْهُمْ مَا قَصُرَ وَافِيَهُ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِكَ بِمَا أَثَرُوا فِيهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِنَا. وَاعْفُ عَنْهُمْ مَا ارْتَكَبُوا مِنَ الشُّبُهَاتِ مِنْ أَجْلِ مَا اكْتَسَبُوا مِنْ أَجْلِنَا. وَلَا تَوَاخِذْهُمْ بِمَا دَعَتْهُمْ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ مِنَ الْهَوَى لِمَا غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ مَحَبَّتِنَا. وَتَحْمِلْ عَنْهُمْ الظَّلَامَاتِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِيمَا اجْتَرَحُوا لَنَا

وَسَعَوْا عَلَيْنَا. وَالطُّغْرِبُ بِهِمْ فِي مَضَاجِعِ الْبَلَاءِ لُطْفًا يَزِيدُ عَلَى لُطْفِهِمْ فِي
أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ بِنَا. اللَّهُمَّ وَمَا هَدَيْتَنَاهُ مِنَ الطَّاعَاتِ. وَيَسِّرْتَهُ لَنَا مِنَ الْحَسَنَاتِ
وَوَفَّقْتَنَاهُ مِنَ الْقُرْبَاتِ. فَسَأَلْتُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مِنْهَا حِطًّا وَنَصِيحًا. وَمَا
اِقْتَرَفْنَاهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ. وَالتَّسْبِيحَاتِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ. وَتَحْلِلْنَاهُ مِنَ الشَّيْءَاتِ. فَلَا
تُلْحِقْهُمْ مِنْ ذَلِكَ تَوْبًا. وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُنُوبِنَا ذَنْبًا. اللَّهُمَّ وَكَمَا سَرَرْتَهُمْ بِنَا فِي
الْحَيَاةِ. فَسَرِّهُمْ بِنَا بَعْدَ الْوَفَاةِ. اللَّهُمَّ وَلَا تَبْلِغْهُمْ مِنْ أَخْبَارِنَا مَا يَسُوءُهُمْ. وَلَا تَحْمِلْهُمْ
مِنْ أَوْزَارِنَا مَا يَنْوِئُهُمْ. وَلَا تَخْرِجْهُمْ بِنَا فِي عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ. بِمَا خُذْتُ مِنَ الْخُزِيَّاتِ
وَنَافٍ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ. وَسُرَّارِ وَاحْتِمَامِ بَأْغَمِنَا فِي مُلْتَقَى الْأَرْوَاحِ. إِذَا سَرَّاهِلُ
الْقِيَامَةِ بِأَبْنَاءِ الصَّلَاحِ. وَلَا تَوْقِفْهُمْ مِنْ أَعْلَى مَوْقِفِ الْإِفْتِضَاحِ. بِمَا تَجَرَّحُ مِنْ
سُوءِ الْإِحْتِرَاحِ. اللَّهُمَّ وَمَا تَلَوْنَاهُ مِنْ تِلَاوَةٍ فَزَكَّيْتَهَا. وَمَا صَلَّيْنَاهُ مِنْ صَلَاةٍ فَتَقَبَّلْتَهَا
وَعَمَلْنَاهُ مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ فَفَرَضَيْتَهَا. وَتَصَدَّقْنَاهُ مِنْ صَدَقَةٍ فَفَتَمَيْتَهَا. فَسَأَلْتُكَ اللَّهُمَّ
أَنْ تَجْعَلَ حَظَّهُمْ مِنْهَا أَكْبَرَ مِنْ حَظِّ طَائِفَةٍ. وَقَسْمَهُمْ مِنْهَا أَجْزَلَ مِنْ أَقْسَامِنَا. وَسَهْلَهُمْ
مِنْ ثَوَابِهَا أَوْفَرَ مِنْ سَهْلَانَا. فَإِنَّكَ أَوْصَيْتَنَا بِرَّهِمْ. وَنَدَبْتَنَا إِلَى شُكْرِهِمْ. فَأَنْتَ أَوْلَى
بِالْبِرِّ مِنَ الْبَارِئِينَ. وَآحِقُّ بِالْوَصْلِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ قُرَّةَ أَعْيُنٍ يَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ. وَاسْمَعْهُمْ مِنْ أَطْيَبِ النِّدَاءِ يَوْمَ التَّنَادِ. وَاجْعَلْهُمْ بِنَا مِنْ أَغْبَطِ الْأَبَاءِ وَالْأَوْلَادِ
حَتَّى تَجْمَعَنَا وَإِيَّاهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا فِي دَارِ كَرَامَتِكَ. وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَمَحَلِّ أَوْلِيَائِكَ
مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ. وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ. وَحَسَنَ
أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا. ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ. وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. آمِينَ